

وجهات نظر مدرسي الحاسوب في المرحلة الإعدادية حول استخدام التعليم

الإلكتروني في تدريس المادة

كاظم فاضل محسن

وزارة الداخلية/ مديرية إدارة الموارد البشرية

Middle school computer teachers' perspectives on the use
of e-learning in teaching the subject

Researcher: Kazem Fadhel Mohsen / Ministry of Interior /
Directorate of Human Resources Management

ملخص

هدف البحث إلى تعرّف وجهات نظر مدرسي الحاسوب في المرحلة الإعدادية حول استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس المادة، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي ولتحقيق هدف البحث اعد الباحث أداة بحثه، والمتمثلة في استبيان مكون من (١٥) فقرة، وتم حساب الصدق، والثبات له، ومن ثم طُبّق على عينة البحث البالغة (٦٠) مدرساً ومدرسةً من مدرسي مادة الحاسوب في المدارس التابعة لمحافظة صلاح الدين، وبعد المعالجات الإحصائية الملائمة لنتائج التطبيق، دلت النتائج على وجهات نظر مدرسي الحاسوب في المرحلة الإعدادية حول استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس المادة الحاسوب وكما يلي:

- أ. مجال (مدى فاعلية التعليم الإلكتروني) بينت العبارة (١) قد جاءت بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٣.٠٨) وهذا يدل مدرسي مادة الحاسوب في المرحلة الإعدادية ساعدهم التعليم الالكتروني على تحسين مستوى تحصيل طلابهم
- ب. مجال (استخدام التقنيات التعليمية) بينت النتائج العبارة رقم (١) قد جاءت بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٢.٩٠) وهذا يدل على ان مدرسي مادة الحاسوب في المرحلة الإعدادية يستخدمون بعض التقنيات التعليمية في تدريس مادة الحاسوب.
- الكلمات المفتاحية : مدرسي الحاسوب، التعليم الإلكتروني، المرحلة الإعدادية

Summary

The research aims to identify the views of computer teachers in the preparatory stage on the use of e-learning in the teaching of the subject, and the researcher adopted the analytical descriptive approach and to achieve the goal of the research The researcher prepared his research tool, represented in a questionnaire consisting of: (15) Paragraph, truthfulness and consistency were calculated, and then applied to the adult research sample (60) Teachers and teachers of computer subjects in schools in Salahuddin governorate. After appropriate statistical treatment of the results of the application, the results showed the views of computer teachers in the preparatory stage on the use of e-learning in the teaching of computer subjects, as follows:

A. The field of (how effective e-learning) showed that the phrase (1) came first with a numerical average (3.08), which indicates that computer teachers in the preparatory stage helped them to improve the level of achievement of their students

B. The field (use of educational techniques) results showed phrase No. (1) has come first with a mathematical average (2.90) This indicates that computer teachers in the middle school use some teaching techniques in the teaching of computer subject.

Keywords: Computer teachers, e-learning, junior high school

مشكلة البحث

أدى التطور الهائل والمتسارع في تكنولوجيا الحاسوب والمعلومات إلى اعتماد الإنسان الكبير عليها في حياته اليومية بمختلف المجالات، سواء كانت التربوية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الصناعية وغيرها. ومن هنا، أصبح من الضروري أن تتوجه العقول البشرية في مجالات العلم نحو السعي

الحقيقي لتعلم وتعليم علوم الحاسوب وتطبيقاتها المتعددة في حياتنا المعاصرة، حيث تمثل هذه العلوم واحدة من أهم لغات العصر. على الرغم من التطورات الكبيرة في مجال التعليم الإلكتروني، لا يزال هناك غموض حول قبول مدرسي مادة الحاسوب في المرحلة الإعدادية لاستخدام هذه التقنيات في تدريس المادة، ومن خلال شعور الباحث بالدور الضروري لمدرسي مادة الحاسوب ووجههم نظرهم حول التعليم الإلكتروني وإمكانية توظيفه في تدريس مادة الحاسوب وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات المحلية التي تناولت التعليم الإلكتروني واستخداماته في مادة الحاسوب واستخدامه في التدريس مثل دراسة (شكر، ٢٠٢٤) و(يوسف، ٢٠١٦) مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالإجابة على التساؤل الآتي: ما وجهات نظر مدرسي الحاسوب في المرحلة الإعدادية حول استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس المادة؟

أهمية البحث:

تأتي أهمية هذا البحث من كونه:

١. يمكن أن يساعد في دعم مؤلفي مناهج مادة الحاسوب في تطوير استراتيجيات تدريس تتناسب مع التعليم الإلكتروني وتقنياته.
 ٢. قد يكشف البحث عن بعض العوائق الفعلية التي تعرقل استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة الحاسوب.
 ٣. يمكن أن يدعم مدرسي مادة الحاسوب ويشجعهم على استخدام التعليم الإلكتروني في عملية التدريس.
١. وجهة نظر مدرسي مادة الحاسوب في المرحلة الإعدادية في استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة الحاسوب
 ٢. الصعوبات التي قد تحول دون استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة الحاسوب من وجهة نظر مدرسي مادة الحاسوب

هدف البحث

: يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

١. وجهة نظر مدرسي مادة الحاسوب في المرحلة الإعدادية حول استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس المادة.

سؤال البحث

: يسعى البحث الحالي للإجابة عن السؤال التالي :

١. ما وجهة نظر مدرسي مادة الحاسوب في المرحلة الإعدادية في استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة الحاسوب؟

تحديد المصطلحات

التعليم الإلكتروني: منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الانترنت، الانترانت، الاذاعة، القنوات المحلية أو الفضائية للتلفاز ، الاقراص المدمجة ، التليفون ، البريد الإلكتروني ، اجهزة الحاسوب ، المؤتمرات عن بعد) لتوفير بيئة تعليمية /تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي او غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم. (سالم، ٢٠١٠: ٣٥٩)

التعريف الاجرائي للتعليم الإلكتروني:

مدى استخدام المحتوى الإلكتروني ووسائل الاتصال الرقمية من قبل مدرسي مادة الحاسوب في المرحلة الإعدادية بهدف تعزيز بيئة التعلم التقليدية او خلق بيئة تعليمية بديلة.

إطار نظري

التعليم الإلكتروني:

التعليم الإلكتروني يمثل منظومة تعليمية متكاملة تستخدم تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة لتقديم برامج تعليمية وتدريبية متنوعة. تتميز هذه المنظومة بالمرونة، حيث تسمح للمتعلمين بالتعلم في أي وقت ومن أي مكان، وتوفر بيئة تعليمية تفاعلية غنية بالمصادر التعليمية المتعددة ويمتاز التعليم الإلكتروني بأهمية خاصة مقارنة بالأساليب التقليدية في التعليم وذلك للخصائص العديدة التي ترتبط به والتي يمكن إجمالها بالآتي

١. تقديم المحتوى الرقمي للمقررات الدراسية في بيئة متعددة الوسائط (نصوص مكتوبة أو منطوقة، مؤثرات صوتية، رسومات خطية بكافة أنماطها، صور متحركة، صور ثابتة، لقطات فيديو...الخ).

٢. سهولة إتاحة المحتوى التعليمي الرقمي للمتعلم من خلال الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته. والتي تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

٣. تتيح برامج التعليم الإلكتروني إمكانية الوصول إليها والإفادة منها بغض النظر عن الزمان والمكان أو أي حواجز أخرى قد تعيق المتعلم من التواصل والاندماج بالعملية التعليمية.

٤. تتيح برامج التعليم الإلكتروني إمكانية استباق المقررات الدراسية بالاطلاع على مقررات المراحل اللاحقة، أو مراجعة مقررات المراحل السابقة لتحقيق المزيد من المعرفة.

٥. تمكن برامج التعليم الإلكتروني المتعلم من تقييم نفسه بشكل مستمر من خلال تنفيذ الاختبارات المباشرة وبصورة اختيارية لقياس مستوى التعلم. (الموسى والمبارك، ٢٠٠٤: ٧٨)

أهداف التعلم الإلكتروني: يلخص البعض أهداف التعلم الإلكتروني في البنود الآتية:

١. الاستفادة من الامكانيات الهائلة للتكنولوجيا الحديثة - وخاصة الانترنت - في المجال التربوي.

٢. سد النقص في هيئة التدريس المؤهلين في بعض مجالات التعلم، كما تعمل على تلاشي ضعف الإمكانيات.

٣. جعل التعلم أكثر مرونة وتحرراً من القيود المعقدة، إذ تتم الدراسة دون وجود عوائق زمانية ومكانية كالاضطراب للسفر الى مراكز العلم والمعاهد والمدارس والجامعات.

٤. تحقيق العدالة في فرص التعليم، وجعله حقاً مكتسباً للجميع.

٥. خفض تكلفة التعلم، وجعله في متناول كل فرد من أفراد المجتمع بما يتناسب وقدراته، ويتمشى مع استعداداته.

٦. الاسهام في رفع المستوى الثقافي والعلم والاجتماع لدى أفراد المجتمع.

٧. العمل على توفير مصادر تعليمية متنوعة ومتعددة، مما ساعد على تقليل الفروق الفردية بين المتعلمين، ودعم المؤسسات التعليمية والتدريسية بوسائل وتقنيات تعليمية متنوعة ومتفاعلة. (الصيداوي، ٢٠١٨: ١٥)

دور المعلم في التعليم الإلكتروني:

١. أن يعمل على تحويل غرفة الصف الخاصة به من مكان يتم فيه انتقال المعلومات بشكل ثابت وفي اتجاه واحد من المعلم إلى التلميذ إلى بيئة تعلم تمتاز بالديناميكية.

٢. أن يطور فهماً عملياً حول صفات واحتياجات الطلبة المتعلمين.

٣. أن يتبع مهارات تدريسية تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات والتوقعات المتنوعة والمتباينة للمتلقين.

٤. دور المعلم سوف يبقى دائماً الا أنه يصبح أكثر صعوبة من السابق، لأن المعلم هو جوهر العملية التعليمية لذا يجب عليه أن يكون منفتحاً على كل جديد وبمرونة تمكنه من الإبداع والابتكار. (الشرقاوي، ١٩٩٧: ١٢١).

الدراسات السابقة

١. (شكر، ٢٠٢٤): دراسة شهد سالم شكر أجريت في العراق وتهدف التعرف على أهمية تطوير أداء مدرسي مادة الحاسوب للمرحلة الثانوية في ضوء حاجيات عصر التقنية الرقمية في محافظة بغداد (منطقة الكرخ)

٢. (يوسف، ٢٠١٦): دراسة زينب فتاح يوسف أجريت في العراق وتهدف التعرف على تقويم التعليم الإلكتروني في مادة الحاسوب من وجهة نظر المشرفين والمدرسين

إجراءات البحث

منهج البحث: اعتمد الباحث في البحث الحالي وفي إجراءاته على المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع البحث: مجتمع البحث مدرسي مادة الحاسوب للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤

عينة البحث: طبقت هذا البحث على عينة مكونة من (٦٠) مدرساً ومدرسةً من مدرسي مادة الحاسوب في المدارس التابعة لمحافظة صلاح الدين

أداة البحث: اعد الباحث استبانة التعليم الإلكتروني بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت التعليم الإلكتروني، وتم توزيع الاستبانة الكترونياً التي تكونت (١٥) فقرة مكونة من ثلاثة بدائل هي (نعم، الى حد ما ، كلا) اخذت الدرجات (١،٢،٣) للبدائل وعلى الترتيب. المجال الأول تناول (مدى فاعلية التعليم الإلكتروني) وتكون من (٨) فقرة اما المجال الثاني: (استخدام التقنيات التعليمية) تكون من (٧) فقرة : تم ايجاد كلا من:

الصدق الظاهري: : لضمان صدق الأداة البحثية ظاهرياً، تم عرضها في صيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في مجال طرائق التدريس .وقد تم تقييم صلاحية وملاءمة فقرات الأداة، حيث اعتُبرت الفقرات صالحة إذا حازت على موافقة ٨٥٪ من الخبراء ثبات للأداة البحث: للتحقق من الثبات طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية في المجتمع الاصلي والتي بلغت (٥٠) مدرسي مادة الحاسوب يوم الاحد الموافق ٢٠٢٣/١١/٥ باستخدام معادلة (الفا- كرونباخ) ،حيث بلغ معامل الاختبار (٠.٨٧) مما يدل على ان المقياس يحظى بدرجة جيدة جدا من الثبات ومن ثم يعد المقياس جاهزا للتطبيق على عينة البحث .

إجراءات التطبيق: تم تطبيق استبانة التعليم الإلكتروني على عينة البحث من قبل الباحث بشكل مباشر خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣ ١١/ ٣٠.

الوسائل الإحصائية: اعتمد الباحث على مجموعة من الأدوات الإحصائية لتحليل البيانات، منها حساب الوسط الحسابي والتكرارات .
عرض النتائج ومناقشتها

سوف يتم عرض النتائج ومناقشتها تبعاً لأهداف البحث ومتغيراته وعلى النحو الآتي:

• **هدف البحث:** الله التعرف على وجهة نظر مدرسي مادة الحاسوب في المرحلة الإعدادية حول استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس المادة لله

ولتحقيق هدف البحث تم حساب الوسط الحسابي لاستجابات عينة البحث وكما في الجدول (١) الجدول (١): التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مدرسي مادة الحاسوب في المرحلة الإعدادية حول استخدام التعليم الإلكتروني

مدى فاعلية التعليم الإلكتروني	نعم	الى حد ما	كلا
١. في رأيك، هل يساهم التعليم الإلكتروني في تحسين مستوى تحصيل الطلاب في مادة الحاسوب؟			
٢. هل يساهم التعليم الإلكتروني في زيادة تفاعل الطلاب مع المادة؟			
٣. هل يوفر التعليم الإلكتروني بيئة تعلم أكثر مرونة وتنوعاً؟			
٤. هل تعتقد أن الطلاب يفضلون التعلم باستخدام التقنيات الحديثة؟			
٥. هل يوفر التعليم الإلكتروني تحسين مستوى فهم الطلاب للمفاهيم الحاسوبية؟			
٦. هل يساهم التعليم الإلكتروني تشجيع الطلاب على التعليم التعاوني؟			
٧. هل يساهم التعليم الإلكتروني في تحسين تنوع طرق العرض وتقديم المعلومات؟			
٨. هل التعليم الإلكتروني يطور مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الطلاب			
استخدام التقنيات التعليمية			
١. هل تستخدم التقنيات التعليمية (الحاسوب، الإنترنت، البرامج التعليمية) في تدريس مادة الحاسوب			
٢. هل تستخدم برامج العروض التقديمية PowerPoint ، وغيرها في تدريس مادة الحاسوب			
٣. هل تستخدم منصات التعلم الإلكتروني (Google Classroom ، Moodle ، وغيرها			
٤. هل تستخدم الفيديوهات التعليمية في تدريس مادة الحاسوب			

٥.	هل تستخدم التطبيقات التعليمية التفاعلية في تدريس مادة الحاسوب		
٦.	هل تستخدم المنتديات والمجموعات النقاشية في تدريس مادة الحاسوب		
٧.	هل تستخدم أدوات التقييم الإلكتروني Quizizz ، Google Forms ، وغيرها		

وتم ترتيب قيم المتوسطات الحسابية والتي توضح استجابات عينة البحث تجاه فقرات: (مدى فاعلية التعليم الإلكتروني) كانت النتائج على النحو الآتي:

١. بينت النتائج ان الفقرة رقم (١) والمتضمنة (في رأيك، هل يساهم التعليم الإلكتروني في تحسين مستوى تحصيل الطلاب في مادة الحاسوب؟) قد جاءت بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٣.٠٨) وهذا يدل مدرسي مادة الحاسوب في المرحلة الإعدادية ساعدهم التعليم الإلكتروني على تحسين مستوى تحصيل طلابهم

٢. في المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (٦) والمتضمنة (هل يساهم التعليم الإلكتروني تشجع الطلاب على التعليم التعاوني؟) بمتوسط حسابي (٣.٠٠) وهذا يدل على ان التعليم الإلكتروني له دور في ممارسة الطلاب للاستراتيجية التعليم التعاوني .

٣. في المرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (٤) والمتضمنة (هل تعتقد أن الطلاب يفضلون التعلم باستخدام التقنيات الحديثة؟) بمتوسط حسابي (٢.٩٨) وهذا يدل على ان الطلبة يفضلون الى استخدام التقنيات الحديثة. وتم ترتيب قيم المتوسطات الحسابية والتي توضح استجابات عينة البحث تجاه فقرات: (استخدام التقنيات التعليمية) كانت النتائج على النحو الآتي:

١. بينت النتائج ان الفقرة رقم (١) والمتضمنة (هل تستخدم التقنيات التعليمية (الحاسوب، الإنترنت، البرامج التعليمية) في تدريس مادة الحاسوب) قد جاءت بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٢.٩٠) وهذا يدل على ان مدرسي مادة الحاسوب في المرحلة الإعدادية يستخدمون بعض التقنيات التعليمية في تدريس مادة الحاسوب.

٢. في المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (٢) والمتضمنة (هل تستخدم برامج العروض التقديمية PowerPoint ، وغيرها في تدريس مادة الحاسوب) بمتوسط حسابي (٢.٨٥) وهذا يدل على ان مدرسي مادة الحاسوب في المرحلة الإعدادية يستخدمون برامج العروض التقديمية PowerPoint وغيرها في تدريس مادة الحاسوب .

٣. في المرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (٦) والمتضمنة (هل تستخدم المنتديات والمجموعات النقاشية في تدريس مادة الحاسوب) بمتوسط حسابي (٢.٦٠) وهذا يدل على ان مدرسي مادة الحاسوب في المرحلة الإعدادية يستخدمون المنتديات والمجموعات النقاشية في تدريس مادة الحاسوب

الاستنتاجات

١. ساعد التعليم الإلكتروني مدرسي مادة الحاسوب في المرحلة الإعدادية في تحسين مستوى تحصيل طلابهم في مادة الحاسوب .

٢. كان دور التعليم الإلكتروني كبيراً وهاماً في ممارسة الطلاب للاستراتيجية التعليم التعاوني .

٣. ساهم التعليم الإلكتروني في جعل الطلبة يفضلون الى استخدام التقنيات الحديثة.

٤. ان مدرسي مادة الحاسوب في المرحلة الإعدادية يستخدمون بعض التقنيات التعليمية في تدريس مادة الحاسوب.

٥. ان مدرسي مادة الحاسوب في المرحلة الإعدادية يستخدمون برامج العروض التقديمية PowerPoint وغيرها في تدريس مادة الحاسوب .

٦. ان مدرسي مادة الحاسوب في المرحلة الإعدادية يستخدمون المنتديات والمجموعات النقاشية في تدريس مادة الحاسوب

التوصيات

بناءً على ما تقدم ذكره يوصي الباحث بما يلي:

١. عمل دورات تدريبية وورشات عمل لمدرسي مادة الحاسوب في المرحلة الإعدادية لمواكبة المستجدات التكنولوجية الحديثة.

٢. عقد ندوات حول مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية لمدرسي مادة الحاسوب في المرحلة الإعدادية

المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يلي:

١. دراسة مماثلة على التعليم الإلكتروني والمدمج من وجهة نظر طلبة جامعة تكريت في ظل جائحة كورونا.

٢. تقويم معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في المرحلة الإعدادية لدى طلاب الخامس العلمي في مواد دراسية مختلفة.

المصادر

- سالم، احمد محمد (٢٠١٠): وسائل وتكنولوجيا التعليم (١)، ط٣، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية -الرياض .
- الشرقاوي، أنور محمد، ١٩٩٧، سيكولوجيا التعليم، مكتبة الانجلو المصرية.
- شكر، شهد سالم (٢٠٢٤): ، أهمية تطوير أداء مدرسي مادة الحاسوب للمرحلة الثانوية في ضوء حاجيات عصر التقنية الرقمية في محافظة بغداد (منطقة الكرخ)، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية . العدد ٢٣،
- الصيداوي غسان رشيد عبد الحميد (٢٠١٨): فاعلية استخدام التعليم الالكتروني في تدريس الرياضيات من وجهة نظر المدرسين، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية ، العدد ٢٣. السنة ١٢. ، العراق .
- موسى، عبدالله والمبارك، أحمد، ٢٠٠٤ التعليم الالكتروني الأسس والتطبيقات.
- يوسف ، زينب فتاح (٢٠١٦): تقويم التعليم الإلكتروني في مادة الحاسوب من وجهة نظر المشرفين والمدرسين، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية للعلوم الصرفة -ابن الهيثم.
- Salem, Ahmed Mohammed (2010): Means and Technology of Education (1), T3, Al-Rushd Library, Saudi Arabia - Riyadh.
- Al-Sharqawi, Anwar Mohamed, 1997, Education psychology, Anglo-Egyptian Library.
- Thanksgiving, Shahad Salem (2024): The importance of developing the performance of computer teachers for the secondary level in light of the needs of the era of digital technology in Baghdad governorate (Karkh region), the Arab Journal of Human and Social Sciences. Number 23,
- Ghassan Rashid Abdel Hamid (2018:) The effectiveness of the use of e-learning in the teaching of mathematics from the point of view of teachers, Journal of the College of Education for Girls for the Humanities, No. 23. Year 12. Iraq.
- Moses, Abdullah, Al-Mubarak, Ahmed, 2004E-Learning Foundations and Applications.
- Yousef, Zainab Fattah (2016): Evaluation of e-learning in Computer from the point of view of supervisors and teachers, unpublished master thesis, University of Baghdad, College of Education for pure sciences - Ibn al-Haitham.
- Khudhair, L. K. (2021). The Effect of Cognitive Apprenticeship Strategy on Mathematics Achievement of Second-Grade Intermediate Students and Their Mathematical Proficiency. *Journal of Tikrit University for Humanities*, 28(6), 477–497. <https://doi.org/10.25130/jtuh.28.6.2021.23>
- Khudhair, L. K. (2021). The effect of the visual thinking strategy on mathematics achievement among third-grade intermediate students and their algebraic thinking, *Surra Man Ra'a*, 2021, Volume 17, Issue 66, Pages 1585-1628. <https://www.iasj.net/iasj/article/205179>